

اثر مؤشرات الاداء المالي على القروض المتعثرة لعينة من المصارف التجارية في العراق للمدة 2010-2020

أسعد حمدي محمد ماهر

قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة التنمية البشرية، السليمانية، إقليم كردستان، العراق.

وتعد القروض المتعثرة من القضايا الاقتصادية المهمة التي تشغل القطاع المصرفي وحتى الشركات، لما تمثله من خطورة قد تؤدي إلى ارتباك في الاقتصاد القومي، وخاصة تأثير عمل المصارف وإضعاف قدرتها على تقديم الخدمات الائتمانية التي هي أهم مصدر أرباحها، فالقروض المتعثرة تمثل مشكلة خطيرة تواجه المصارف في أعمالها، ولذلك حظيت هذه المشكلة باهتمام كل المختصين والخبراء والمسؤولين بالقطاع المصرفي، وبالرغم من أن منح الائتمان المصرفي تحكمه أسس ومعايير وسياسات ائتمانية تهدف إلى الحد من توزيع المخاطر الائتمانية المختلفة والمحتملة إلا أنه عملياً لا يستطيع أي مصرف ان يجعل محفظة قروضه تتسم بحالة من الاستقرار والانتظام وذلك يرجع إلى طبيعة الائتمان المصرفي من حيث كونه مصحوباً دائماً بالمخاطر حيث لا ائتمان بلا مخاطر.

مشكلة البحث:

تتمثل أهمية المؤشرات المالية في توفيرها لمعلومات تساعد المستثمرين على إجراء التنبؤات، وتبرز علاقتها بالقروض المتعثرة من خلال دورها في تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة باتخاذ القرار الاستثماري، لكون القروض المتعثرة تشكل عبئاً على المصارف التجارية خاصة إذا أصبحت هذه القروض في عداد القروض المعدومة أو المشكوك في تحصيلها، فهي تشكل عبئاً على العميل كما ان ارتفاع حجمها يدفع المصارف الى زيادة هذه المخصصات لمقابلة هذه القروض، الامر الذي يؤثر على حجم الاموال المتاحة للاقراض في الجهاز المصرفي مما ينعكس سلباً على الوظيفة الأساسية للجهاز المصرفي المتمثلة في إيجاد التمويل اللازم لخدمة القطاعات الاقتصادية.

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كون رأس المال يمثل احد الاركان الاساس في العمل المصرفي بوصفه معياراً للامان لمواجهة اية خسائر يتعرض لها المصرف، كما ان موضوع البحث الذي سيتم معالجته يحظى بأهمية بالغة لدى العاملين في القطاع المالي والمصرفي كونه يركز على المؤشرات المالية والتي يساعد استخدامها في ترشيد قرارات الاستثمار وتعد مقياساً يجعل الإدارة قادرة بالتوسع في الاعمال وتشغيلها وبين اذا كانت الإدارة تولد قيمة حقيقية لاصحاب المصرف او مساهمها، اذ يعد ذلك أحد الدعائم الأساسية للمصرف الذي يسمح له بمعرفة وضعيته الحقيقية وتحديد مدى كفاءته في استغلال الموارد

المستخلص- يهدف البحث إلى التعرف على مدى تأثير مؤشرات الأداء المالي على القروض المتعثرة، وقد شملت عينة البحث كل من المصارف الائتمانية: (الاهلي العراقي، الخليج التجاري، بغداد، الاستثمار العراقي، الشرق الاوسط، سومر التجاري، التجاري العراقي) للمدة 2010-2020، ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته تم بناء نموذج انحدار خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة (صافي الربح، معدل العائد على الموجودات، معدل العائد على حقوق الملكية) والقروض المتعثرة كمتغير تابع، وتم استخدام أسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث باستخدام برنامج EViews-12. وتوصل البحث الى عدد من الاستنتاجات اهمها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات المستقلة والقروض المتعثرة في المصارف عينة البحث فضلاً عن وجود علاقات طويلة الاجل بين متغيرات البحث.

الكلمات المفتاحية: الاداء المالي، القروض المتعثرة، المصارف التجارية.

المقدمة

تعد المصارف التجارية أحد الدعائم الأساسية لتطور وبناء الاقتصاد، وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات مصرفية متنوعة تساعد كثيراً في تنشيط العمليات الاقتصادية والمالية، للمصارف التجارية أهمية بالغة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية اذ تمتلك أهمية كبيرة بالنسبة للتعاملات الدولية البنية الاقتصادية للبلاد، فهي تعد من أهم المؤسسات المالية التي تتمتع القروض وتقبل الودائع وتقدم مختلف الخدمات المصرفية التي يستفيد منها مختلف الأفراد والشروعات والأعمال التجارية، من خلال قدرتها على تحصيل مدخرات اصحاب الفوائض المالية وإعادة اقراضها لاصحاب العجز المالي مقابل فائدة بقصد تحقيق الربح لضمان بقائها والاستمرارية في ممارسة نشاطها، وهذا ما يزيد من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها مما يكسبها ثقة المتعاملين معها، لذا تتركز ادارة هذه المصارف هجومها بالدرجة الاولى نحو الاستخدام الامثل لمواردها المالية بهدف تحقيق افضل عائد ممكن، وان مؤشرات الاداء المالي المصرفي تبين قدرة المصرف على تحقيق اهدافه وتوضيح الاداء الحقيقي للمصارف التجارية الا انها في المقابل معرضة لمشاكل كثيرة من بينها القروض المتعثرة.

وتكمن أهمية الاداء المالي في انه يهدف الى تقييم اداء المؤسسة من عدة جوانب وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ذات العلاقة بالمؤسسة ، وذلك من خلال ما يوفره الاداء المالي من معلومت لترشيد قراراتهم المالية ، فضلا عن ذلك فانه يمكننا من متابعة اعمال المؤسسة ومراقبة اوضاعها ومستويات اداها مقارنة بالموارد المتاحة والاهداف المحددة ، واكتشاف المعوقات واقتراح اجراءات تصحيحية وترشيد قرارات الاستثمار حسب الاهداف العامة للمؤسسة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة (الخطيب، 2017، 46).

2- مؤشرات الاداء المالي

تعد المؤشرات المالية من اهم الاسس التي تقوم عليها عملية تقييم الاداء المالي للمصارف ، ولعل من اهم المؤشرات التي يعتمد عليها قياس الاداء المالي هو مؤشر الربحية حيث يعتبر المحفز الاساسي لمعظم الانشطة الاقتصادية . اذ يعد الربح هدفا اساسيا لجميع المصارف التجارية وامرا ضروريا لبقائها واستمرارها وغاية يتطلع اليها المستثمرون والبانكون عند تعاملهم مع المصرف ، كما يعد اداة مهمة لقياس كفاءة الادارة في استخدام الموارد المتاحة (الطائي وعبد الهادي ، 2013 ، 191) ، فهو مؤشر فعال في التعبير عن اداء المصرف وبذلك تعد مؤشرات الربحية من اهم المؤشرات المالية التي تستخدم في عمليات التحليل المالي والتي توضح مكانة المصرف بين المصارف المنافسة كونها مقياسا جيدا للاداء ، وفيما يأتي اهم مؤشرات الربحية التي يمكن استخدامها في المصارف التجارية .

أ- مؤشر صافي الربح

تحصل المنشآت على صافي الربح بعد تغطية كلف المبيعات ومصاريف التشغيل والفوائد والضرائب، وبشكل صافي الربح مؤشراً هاماً على قدرة الإدارة في تسيير أنشطة المنشأة بفعالية ونجاح وهو ما يمكنها من تحقيق الإيرادات الكافية لتغطية كافة المصاريف والمؤشر العالي لهذه النسبة يعطي حكماً عاماً على إدارة المنشآت ونجاحها في مختلف الأنشطة سواء كانت تلك المتعلقة بالنشاط الرئيسي أو بالنشاط التشغيلي أو بالأنشطة الفرعية ، فضلاً عن الدلالات التي يقدمها هذا المؤشر على إمكانية المنشأة على الصمود في الأوضاع الاقتصادية المستقبلية الحرجة كهبوط أسعار البيع أو ارتفاع كلف المبيعات ، لذا يعد الربح من الاهداف الاساسية لجميع المنشآت الخاصة وهو ضروري لتحقيق بقائها واستمرارها ، كما يعد من الامور الاساسية التي يتطلع اليها المستثمرون ، ومؤشرهم هام للدارين وادة هامة لقياس كفاءة الادارة في استخدامها لمواردها (حداد ، 2014 ، 22).

ب- معدل العائد على الموجودات

ويقاس الكفاءة الكلية للإدارة في تحقيق الأرباح من اجالي استثماراتها في الموجودات، وتبحث المصارف دائماً عن الزيادة في العائد على الاستثمار، لأنه المقياس لربحية كافة الاستثمارات القصيرة والطويلة الأجل، وأن ارتفاع هذا المؤشر يدل على كفاءة سياسات الإدارة الاستراتيجية والتشغيلية. وتحسب النسبة من خلال تقسيم صافي الدخل على مجموع الاموال المستثمرة (كاظم، 2015 ، 32) .

ج- معدل العائد على حقوق الملكية

يقاس معدل العائد المتحقق عن استثمار اموال المالكين، ويكشف عن اداء الادارة، ولهذا فإن ارتفاع معدل العائد على حق الملكية هو دليل لاداء الإدارة الكفوة. ويمكن أن يكون ارتفاعه دليل للمخاطرة المالية الناجمة عن زيادة الرافعة المالية، بينما يشير انخفاضه

المتاحة لديه وقدرته على تحقيق أهدافه ، خاصة هدفه الاساسي المتمثل في تعظيم الارباح. ومدى تأثير ذلك على المخاطر التي تواجه المصارف التجارية ممثلة بالقروض المتعثرة .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقييم أثر مؤشرات الاداء المالي على القروض المتعثرة في عينة من المصارف التجارية في العراق للفترة 2010- 2020 ، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية ، بما يؤدي إلى معرفة أكثر المؤشرات تأثيراً على القروض المتعثرة عن طريق التوصل إلى نموذج كمي لقياس هذه العلاقة بين مؤشرات الاداء المالي والقروض المتعثرة .

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشرات الاداء المالي والقروض المتعثرة في المصارف عينة البحث ولكن بدرجات متفاوتة .

منهج البحث :

من أجل دراسة مشكلة البحث واختبار الفرضيات المعتمدة وللوصول إلى الاهداف المرجوة ، سيتم معالجة الموضوع بإتباع المنهج القياسي واستخدام أسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث باستخدام برامج 12-eviews.

المبحث الاول

الاطار النظري

اولاً: ماهية الاداء المالي

1- مفهوم الاداء المالي

يمكن النظر الى الاداء المالي بشكل عام على انه تعبير عن نشاط شمولي ومستمر يعكس قدرة المؤسسة على استغلال امكانياتها وفق اسس ومعايير معينة تضعها للوصول الى اهداف معينة ، وبذلك فهو يمثل نتائج الأنشطة التي يتوقع ان تقابل الاهداف الموضوع (David,2001, 308) .

وقد نال الاداء المالي في المصارف اهتماماً واسعاً من قبل العديد من الباحثين في مجال دراسات المال والاعمال ، وذلك لارتباط الاداء المالي بجوانب عديدة ومهمة بحياة ونمو المؤسسات والوحدات الاقتصادية على اختلاف انواعها ، اذ تمثل الاداء المالي في فعالية تعبئة واستخدام الموارد المالية بالشكل الذي يعكس قدرة المؤسسة على بلوغ اهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة ، فهو يتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي عن طريق تخفيض تكاليفها وزيادة إيراداتها من اجل الوفاء بالتزاماتها وبذلك تكون المؤسسة حققت اهدافها المالية (محمول وموصو ، 2019 ، 123)

كما يركز الأداء المالي على استخدام نسب بسيطة بالاستناد إلى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس الأهداف الاقتصادية للمؤسسة، ويعرف الأداء المالي أيضاً بأنه وصف لوضع المؤسسة الحالي وتحديد للاتجاهات التي استخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات وصافي الثروة، كما يذكر بأن الأداء المالي يوضح أثر هيكل التمويل على ربحية المؤسسة، ويعكس كفاءة السياسة التمويلية لها.(الحسيني والدوري ، 2008 ، 234) .

وبخصوص محددات القروض المتعثرة، فإنها تختلف من دولة إلى أخرى، و التي يمكن ذكر بعض الحالات منها:-

- الولايات المتحدة الأمريكية، إذا مضى على استحقاق أي قسط من أقساط القرض مدة تزيد عن 90 يوماً، اعتبر قرضاً متعثراً .
- كوريا الجنوبية و اندونيسيا، يعتبر القرض متعثراً، إذا مضت مدة ثلاثة أشهر على موعد تسديد أقدم -الهند، إذا مضت مدة ستة أشهر على موعد تسديد أقدم قسط مستحق، يعد القرض متعثراً.
- الأردن، تم اتخاذ مدة 180 يوم على موعد تسديد أقدم قسط مستحق كحد لاعتبار القرض متعثراً و ذلك إلى غاية سنة 1999 ، ثم تم تخفيض هذه المدة تدريجياً إلى 90 يوم في سنة 2002 وما بعدها.
- الجزائر، إذا مضت مدة ستة أشهر على موعد تسديد أقدم قسط مستحق، يعد القرض متعثراً.

2- مراحل تعثر القروض

إن التعثر المالي لا يتم دفعة واحدة بل يمر في عدة مراحل للوصول إلى مرحلة التعثر، وبالتالي يجب معرفة تلك المراحل من أجل متابعة التعثر المالي في مراحله الأولى قبل أن يصبح في مراحله النهائية الحرجة، ومن هذه المراحل:- (الظاهر واخرون ، 2008 ، 219) .

- أ- مرحلة حدوث العارض : وهو البداية الحقيقية للتعثر المالي، حيث يحدث حادث عارض " ما" ويمثل ذلك اختصاراً لإدارة المشروع، فإذا تنبأ له وأدرك خطورته لم يحدث التعثر، وإذا أغفله واستهان به بدأ التعثر، مثل ظهور التزام عارض غير مخطط له أو الدخول في التزامات غير مخطط لها ولا تعطي عائداً سريعاً.
- ب- مرحلة تجاهل الوضع القائم: وهي المرحلة التي يتم فيها تنبه القائم على إدارة البنك والمشروع إلى خطورة الأسباب والبواعث المؤثرة على عملية التعثر إلا أنهم يتجاهلون ذلك تهاوناً وتقليلاً لشأنها .
- ت- مرحلة استمرار التعثر والتهوين من خطورته : في هذه المرحلة يزداد الوضع سوءاً، ويزداد تجاهل القائم على المشروع لخطورة الوضع، وعدم مبادرتهم لحل المشكلة.
- ث- مرحلة التعايش مع التعثر : وهذه المرحلة هي أخطر المراحل على الإطلاق، بحيث يصبح التعثر الطابع اليومي للحياة داخل المشروع، ويكون المشروع على وشك الإفلاس، وخلال هذه المرحلة يتم وقف الاستثمارات الجديدة، وتتعهد الزيادة في الطاقة الإنتاجية، وتتحوّل العملية الإنتاجية إلى المحافظة على بعض خطوط الإنتاج وإغلاق الخطوط الأخرى التي لا يستطيع المشروع القيام بأعمال صيانتها، أو إصلاح الأعطال فيها أو تجديدها.
- ج- مرحلة حدوث الأزمة المدمرة : في هذه المرحلة تصل أخبار تعثر المشروع إلى المتعاملين معه وتبدأ عملية المطالبات المالية .
- ح- مرحلة معالجة الأزمة أو تصفية المشروع : في هذه المرحلة يتم استدعاء عدد من الخبراء والمتخصصين لدراسة أسباب التعثر وعلاجها، سواء من خلال عمليات الدمج أو التصفية أو إعادة المشروع إلى مسيرته الطبيعية وقدرته على النمو والتوسع وسداد التزاماته المستحقة بعد إعادة جدولتها، وبما يتناسب مع قدرته الجديدة على السداد.

إلى تمويل متحفظ بالقروض. ويجسب هذا المعدل للعائد من خلال تقسيم صافي الدخل على حق الملكية.(بيع:2018: 40) .

ثانياً : مفهوم ومراحل القروض المتعثرة

1- مفهوم القروض المتعثرة

تعد القروض المتعثرة من المشاكل الرئيسية التي تواجه المصارف، إذ أنها تعرض المصارف إلى مشاكل ائتمانية من شأنها أن تعرض المصرف إلى فقدان ثقة عملائه لنا وجب الاهتمام بهذه الظاهرة وتحديد مفهومها بشكل دقيق لتحديد كيفية مواجهتها في المستقبل ، وبالرغم من اختلاف وتعدد المسميات التي تدل على مفهوم القروض المتعثرة إلا أن تعريفها متقارب في معظم المراجع.

فتعرف القروض المتعثرة بأنها نشوء أزمة سيولة في المصرف بسبب وجود فجوة بين إجمالي المطلوبات وإجمالي الموجودات المصرفية، ويؤدي التعثر إلى تأكل رأس مال المصرف (ال شبيب ، 2012 ، 269)

كما تعرف القروض المتعثرة لأنها تلك القروض والتسهيلات الائتمانية التي حصل عليها المقترضون من الجهاز المصرفي ولم يقوموا بسدادها في مواعيد استحقاقها. ونتيجة هذا التأخير عن السداد تتحول هذه القروض والتسهيلات الائتمانية من تسهيلات ائتمانية جارية إلى أرصدة مدينة راكدة لا تدر عائداً للبنك المقرض وبمرور الوقت تصبح قروضا رديئة وفي هذه الحالة لا يتم إضافة عوائد هذه القروض إلى إيرادات المصرف إنما تجنّب في حسابات مستقلة سميت عوائد هامشية، ويتم دراسة الديون غير المنتظمة دراسة تفصيلية من خلال تحليل المقومات الائتمانية للمقترض والضمانات المقدمة منه لكل حالة على حدة ويتم تكوين مخصصات لهذه القروض طبقاً لفترة توقعها عن السداد (الالفي ، 1997 ، 561) .

وتعرف القروض المتعثرة أيضاً بأنها تلك القروض التي تتعرض شروط سدادها بين المصرف والعميل إلى مخالفات أساسية ينتج عنها عدم القدرة على تحصيل أقساط وفوائد هذه القروض مما يمكن معه القول بأن هناك احتمالات قوية لعدم سدادها ولوجزئاً. (عبد الحميد، 2009، 22)

وتتمثل القروض المتعثرة أيضاً بأنها تلك القروض المصرفية التي يتوقف فيها العملاء (المدينين) عن دفع الالتزامات المستحقة عليهم في مواعيد استحقاقها ، بالرغم من مطالبة المصرف بسدادها وذلك لأسبابي تكون في الغالب خارجة عن إرادتهم ولا يمكن التغلب عليها إلا بتدخل خارجي ، ويقرر بعد دراسته للمركز المالي للعميل وضمانات الدين انه على درجة من الخطورة لا يتسنى معها تحصيله خلال فترة معقولة (عبدلي ، 2015 ، 101)

وهناك من يرى بأن التعثر يقسم إلى نوعين الأول: الفشل الاقتصادي: ويقصد به، حالة شركة تعجز عوائدها المتحققة عن تغطية كل التكاليف ومن ضمنها تكلفة التمويل. أو ضعف الإدارة في تحقيق عائد على الاستثمار يقل عن معدلات الفائدة السائدة في السوق، أو لا يتناسب مع المخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات وثانياً: الفشل المالي: ويقصد به هنا عدم مقدرة المشروع على الدفع والوفاء بالالتزامات تجاه الغير، وأن العسر المالي قد يكون فنياً أو قانونياً، فالعسر الفني، يشير إلى عدم قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته قصيرة الاجل، مثل مستلزمات إنتاج وسداد أجور ومرتبات عمال وسداد أقساط وفوائد قروض، والعسر المالي القانوني، هو عدم مقدرة المشروع على تغطية جميع التزاماته المستحقة عليه، وينشأ عندما تكون قيمة الاصول التي في حوزته غير كافية لتغطية الالتزامات القصيرة والطويلة الاجل عندما تكون قيمة الاصول التي في حوزته غير كافية لتغطية الالتزامات القصيرة والطويلة الاجل (عبد الكريم ، 2001 ، 178) .

3- اثار القروض المتعثرة

تمثل القروض المتعثرة مشكلة خطيرة ذات نتائج عالية التكاليف وآثار وافرازات معقدة التركيب، ليس فقط على الجهاز المصرفي بل على الاقتصاد الوطني بشكل عام، اذ تعكس القروض المتعثرة عددا من الآثار السلبية على المصارف بشكل خاص، قد تؤدي الى عرقلة أعمالها وتحسن أدائها وقدرتها على مواكبة المستجدات في الصناعات العالمية والمصرفية، ومن بين هذه الآثار السلبية نذكر (الخصيري، 1996، 45-50).

أ- تجسيد جانب هام من أموال المصارف نتيجة عدم قدرة العملاء المتعثرين على سداد التزاماتهم ومن ثم تعطيل دورة راس المال في المصارف وحرمان المصارف من عائد استثمارها من توظيف هذه الاموال سواء مع العملاء المتعثرين أو في مشروعات أخرى.

ب- تعريض المصرف إلى الخسائر باهظة التكاليف تشمل الجانبين من مقومات تواجهه أولها مادي والاخر معنوي.

ت- تحتاج القرض المتعثرة إلى معالجات خاصة.

ث- تستغرق معالجة القروض المتعثرة مزيد من الوقت والجهد والتكلفة من جانب العاملين والمسؤولين مما يؤثر على قدرتهم.

ج- تحتاج إلى استفسارات اقتصادية قانونية وفنية، مما يضطر المصرف إلى اللجوء للقضاء والمحاكم لاستيفاء ديونه.

ح- تؤثر القروض المتعثرة على الجو النفسي للعامل وتؤدي إلى توفر مناخ من التوتر وعدم الاستقرار

خ- تؤدي القروض المتعثرة إلى ارتفاع معدل دوران العملاء والعاملين المتميزين الحاليين، حيث يسارع كل منهم للبحث عن مصرف جديد مستقر يحقق رغباته ويشبع احتياجاته ويساعد على تحقيق أهدافه وطموحاته

د- قد تؤدي القروض المتعثرة إلى انكماش اعمال المصرف.

أولاً: توصيف النموذج

من أجل التعرف على المتغيرات التي سيتضمنها النموذج القياسي المطلوب تقديره، كان لا بد من تكوين الصيغة العامة بالشكل الآتي:

$$Y_{1,t} = \beta_0 + \beta_1 X_{1,t} + \beta_2 X_{2,t} + \beta_3 X_{3,t} + U_i \dots \dots \dots (1)$$

$$11I=1, 2, \dots \dots \dots, 7; t=1, 2, \dots \dots \dots$$

إذ أن:

Y: تمثل المتغير المعتمد، والذي يعبر عن حجم القروض المتعثرة للمصارف.

I: تمثل المقاطع العرضية (عدد المصارف).

T: تمثل الزمن.

(X₁, X₂, X₃): تمثل المتغيرات المستقلة وعلى التوالي (حجم صافي الربح للمصارف، ومعدل العائد على الموجودات للمصارف، العائد على حقوق الملكية للمصارف).

β₀: تمثل معلمة حد القطع (الثابت) في النموذج.

(β₁, β₂, β₃): تمثل ميل أو معاملات النموذج (والتي تقيس مدى تأثير المتغيرات المستقلة في حجم القروض المتعثرة).

U_i: تمثل المتغير العشوائي في النموذج.

ومن أجل تجنب العلاقات غير الخطية المتوقعة بين المتغيرات وتحقق السكون في التباينات والحصول على نتائج ذات جودة عالية، فسيتم أخذ اللوغاريتم للأساس الطبيعي للطرف الأيسر للمعادلة (1)، أي للمتغير المعتمد فقط وبالتالي فإن معاملات الانحدار المقدرة للنموذج ستتحول إلى مروونات ويكون تفسيرها بشكل نسب مئوية. أي أن النموذج سيكون، بعد أخذ اللوغاريتم للأساس الطبيعي للمتغير المعتمد، على النحو الآتي:

$$(2\text{Ln}(Y_{1,t})) = \beta_0 + \beta_1 X_{1,t} + \beta_2 X_{2,t} + \beta_3 X_{3,t} + U_i \dots \dots \dots$$

ثانياً: تقدير النموذج

ومن أجل التوصل والحصول على نتائج دقيقة كان لا بد من استخدام مجموعة من الاختبارات القياسية التي تم ذكرها سابقاً ومن ثم تقدير العلاقات في كلا الأجلين الطويل والقصير لكل المقاطع العرضية، وعلية سيتم تطبيق ذلك وفق مجموعة من الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: اختبار جذر الوحدة لبيانات البائل

جدول (1)

اختبار جذر الوحدة لبيانات البائل للنموذج باستخدام (LLC)

Levin, Lin and Chu Test				
Series	At Level		At First Difference	
	Intercept	Trend and Intercept	Intercept	Trend and Intercept
Ln(Y)	-1.09714	-1.13121	-5.60856	-3.82757
prob.	(0.1363) ^{n.s}	(0.1290) ^{n.s}	(0.0000)*	(0.0001)*
X ₁	-1.45450	-2.74192	-5.03603	-3.03392
prob.	(0.0729) ^{n.s}	(0.0031)*	(0.0000) ^{n.s}	(0.0012)*
X ₂	-0.86164	-3.32186	-4.87585	-3.23755
prob.	(0.1944) ^{n.s}	(0.0004)*	(0.0000)*	(0.0006)*
X ₃	-1.40385	-2.70847	-5.40068	-3.98135
prob.	(0.0802) ^{n.s}	(0.0034)*	(0.0000)*	(0.0000)*

(-): تشير إلى أن المتغيرات مستقرة في المستوى (At Level).

(*): مستوى معنوية 10%، (**): مستوى معنوية 5%، (***) : مستوى معنوية 1%، (n.s): غير معنوية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد برمجية Eviews 12

المبحث الثاني

قياس وتحليل اثر مؤشرات الاداء المالي على القروض المتعثرة

قدم راتشمان وآخرون (2018) دراسة فحصت العوامل المصرفية المختلفة التي أثرت على القروض المتعثرة في إندونيسيا وخلصت إلى أن الربحية العالية للبنوك لديها قروض متعثرة أقل بسبب نشاطها المتقدم الأفضل ونظامها الفعال للإشراف على الائتمان، في حين بحث Dimitrios وآخرون 2016 في محددات مختلفة للقروض المتعثرة في النظام المصرفي بالبيورو وخلص إلى أن العائد على الموجودات له تأثير كبير على القروض المتعثرة، وأكد Boudriga وآخرون (2010) من دراستهم أن هناك ارتباطاً سلبياً بين العائد على الموجودات والقروض المتعثرة، وخلصوا إلى أنه عندما ينخفض العائد على الموجودات يبدأ المصرف في الاستثمار في المشاريع عالية المخاطر، ونتيجة لذلك يرتفع مستوى القروض المتعثرة. وكذلك قام Godlewski (2008) بالتحقيق في العلاقة بين القروض المتعثرة والعائد على الموجودات، وذكر أنه كلما انخفض معدل العائد على الموجودات زادت القروض المتعثرة والعكس صحيح.

في ضوء ما تقدم تم تحديد نموذج يتم عن طريقه قياس تأثير المؤشرات المالية على القروض المتعثرة في المصارف عينة البحث وحسب التوصيف الوارد في الفقرة اللاحقة.

الخطوة الثالثة: تحديد فترة الإبطاء المثلى من خلال نموذج (VAR)

جدول (3)
فترة الإبطاء المثلى للنموذج

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-1090.061	NA	4.97e+17	52.09814	52.26363	52.15879
1	-1019.006	125.1916*	3.63e+16*	49.47648*	50.30394*	49.77978*
2	-1009.891	14.32418	5.15e+16	49.80432	51.29375	50.35026
3	-994.9125	20.68428	5.72e+16	49.85298	52.00438	50.64155
4	-980.9178	16.66035	7.04e+16	49.94847	52.76184	50.97968
5	-964.8308	16.08701	8.55e+16	49.94432	53.41966	51.21817

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

يوضح جدول (3) عدد فترات الإبطاء المثلى للمتغيرات الأتموزج، ومن خلال استخدام نموذج متجه الانحدار الناقى (VAR)، وبالاعتماد على معيار (SC) فإن عدد فترات الإبطاء المثلى التي تلخص الأتموزج من مشكلة الارتباط الناقى للبوقي هي (1).

الخطوة الرابعة: تقدير وتفسير نتائج الآجل الطويل والتقصير ومعلمة تصحيح الخطأ باستخدام مقدرات وسط المجموعة المدجة (PMG) في بيئة نموذج (ARDL)

جدول (4)

نتائج الآجل الطويل والتقصير ومعلمة تصحيح الخطأ

Method: Panel ARDL-PMG				
Dependent Variable: D[Ln(Y)]				
Dynamic egressors (1 lag, automatic): (X1) (X2) (X3)				
Long-Run Equation				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-4.44E-08	1.00E-08	-4.435530	(0.0001)*
X2	1.192437	0.056333	21.16763	(0.0000)*
X3	-0.363564	0.016444	-22.10968	(0.0000)*
Short-Run Equation				
COINTEQ01	-0.776946	0.390853	-1.987822	(0.0534)**
D(X1)	-5.65E-07	5.50E-07	-1.028076	(0.3116)*
D(X2)	0.339868	0.535279	0.634936	(0.5300) ^{n.s}
D(X3)	1.124272	1.061236	1.059399	(0.2973) ^{n.s}
C	12.31129	6.331246	1.944528	(0.0607) ^{n.s}
@TREND	-0.100263	0.101288	-0.989886	(0.3297) ^{n.s}
(*) مستوى معنوية 1% ، (**) مستوى معنوية 5% ، (***) مستوى معنوية 10% ، (n.s): غير معنوية.				

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

يوضح جدول (4) نتائج العلاقة في الآجل الطويل والتقصير ومعلمة حد تصحيح الخطأ للأتموزج، وعليه نستنتج ما يلي:

أولاً: نتائج العلاقة في الآجل الطويل:

1- الإشارة سالبة مما يعني أن العلاقة عكسية ومعنوية بين حجم صافي الربح وحجم القروض المتعثرة وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم صافي

يوضح جدول (1) اختبار جذر الوحدة، إذ نلاحظ أن المتغيرات المستقلة (حجم صافي الربح، ومعدل العائد على الموجودات، ومعدل العائد على حقوق الملكية) هي ساكنة في المستوى (At Level) بوجود قاطع واتجاه عام، أما في الفرق الاوول (At First Difference) فقد جاءت ساكنة سواء بوجود قاطع فقط أو بوجود قاطع مع اتجاه عام. وهذا ما يشير إلى عدم احتوائها على جذر وحدة (أي أنها ساكنة). أما المتغير المعتمد (حجم القروض المتعثرة) فنلاحظ بأنه غير ساكن في المستوى مما يعني قبول فرضية عدم والتي تشير إلى وجود جذر الوحدة وبالتالي نقوم بأخذ الفرق الأول له (At First Difference) لكي يصبح ساكناً.

الخطوة الثانية: اختبار التكامل المشترك (Pedroni Residual Cointegration Test)

جدول (2)

نتائج اختبار التكامل المشترك لبيدروني

Pedroni Residual Cointegration Test				
Alternative hypothesis: common AR coeffs. (within-dimension)				
	Statistic	Prob.	Weighted Statistic	Prob.
Panel v-Statistic	-0.697751	(0.7573) ^{n.s}	-0.427763	(0.6656) ^{n.s}
Panel rho-Statistic	0.981212	(0.8368) ^{n.s}	0.753960	(0.7746) ^{n.s}
Panel PP-Statistic	-0.710106	(0.2388) ^{n.s}	-2.162056	(0.0153)**
Panel ADF-Statistic	-0.584315	(0.2795) ^{n.s}	-2.148683	(0.0158)**
Alternative hypothesis: individual AR coeffs. (between-dimension)				
	Statistic	Prob.		
Group rho-Statistic	1.672608	(0.9528) ^{n.s}		
Group PP-Statistic	-3.244252	(0.0006)*		
Group ADF-Statistic	-2.788250	(0.0026)*		
(*) مستوى معنوية 1% ، (**) مستوى معنوية 5% ، (***) مستوى معنوية 10% ، (n.s): غير معنوية.				

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

يوضح جدول (2) علاقات التكامل المشترك بين المتغير المعتمد (حجم القروض المتعثرة) وبين المتغيرات المستقلة (حجم صافي الربح، معدل العائد على الموجودات، ومعدل العائد على حقوق الملكية، والعائد على الودائع)، إذ يلاحظ من خلال النتائج في الجدول أن هناك أربعة اختبارات من مجموع سبعة اختبارات تؤكد وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وجميعها عند مستوى معنوية أقل من 5% (أي وجود علاقة طويلة الآجل بين متغيرات الدراسة).

أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى زيادة معدل العائد على حقوق الملكية بنسبة (0.181%).

جدول (5)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في المصرف الأهلي العراقي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-1.001533	0.002797	-358.0496	0.0000
D(X1)	-8.03E-08	5.47E-17	-1.47E+09	0.0000
D(X2)	-0.087620	0.003198	-27.40158	0.0001
D(X3)	0.180586	0.000271	665.2320	0.0000
C	16.42242	0.731166	22.46061	0.0002
@TREND	-0.629408	0.001031	-610.6590	0.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

ثانياً: مصرف الخليج Gulf Bank

يتضح من جدول (6) أدناه ما يلي:

1. أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف الخليج قد بلغت قيمته (-2.911) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، وهذا يشير إلى صحة العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء النموذج)، أي أن تصحيح اختلال التوازن للنموذج المقدر لمصرف الخليج يتطلب ثلاث سنوات وأربعة أشهر من أجل العودة إلى الوضع التوازني.
2. الإشارة موجبة مما يعني أن العلاقة طردية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى زيادة حجم صافي الربح بنسبة (3.98%).
3. الإشارة سالبة مما يعني أن العلاقة عكسية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة ومعدل العائد على حقوق الملكية وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات بنسبة (-1.075%).
4. الإشارة موجبة مما يعني أن العلاقة طردية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة ومعدل العائد على حقوق الملكية وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى زيادة معدل العائد على حقوق الملكية بنسبة (0.282%).

جدول (6)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف الخليج

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-2.910985	0.638017	-4.562548	0.0197
D(X1)	3.98E-08	3.28E-16	1.21E+08	0.0000
D(X2)	-1.075421	0.111455	-9.648930	0.0024
D(X3)	0.281628	0.007579	37.15974	0.0000
C	47.12222	163.0659	0.288977	0.7914
@TREND	0.082396	0.007136	11.54692	0.0014

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

الربح بنسبة (1%) سيؤدي إلى انخفاض حجم القروض المتعثرة بنسبة (-4.44%).

- 2- الإشارة موجبة مما يعني أن العلاقة طردية ومعنوية بين معدل العائد على الموجودات وحجم القروض المتعثرة وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة معدل العائد على الموجودات بنسبة (1%) سيؤدي إلى ارتفاع حجم القروض المتعثرة بنسبة (1.19%).
- 3- الإشارة سالبة مما يعني أن العلاقة عكسية ومعنوية بين معدل العائد على حقوق الملكية وحجم القروض المتعثرة وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة معدل العائد على حقوق الملكية بنسبة (1%) سيؤدي إلى انخفاض حجم القروض المتعثرة بنسبة (-0.36%).

ثانياً: نتائج العلاقة في الآجل القصير:

- 1- أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الخطأ (ECM) قد بلغت قيمته (-0.776) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية (5%)، وهذا يشير إلى صحة العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء النموذج)، أي أن تصحيح اختلال التوازن للنموذج المقدر (حجم القروض المتعثرة) يتطلب سنة وثلاثة أشهر تقريباً من أجل العودة إلى الوضع التوازني.
- 2- عدم وجود علاقة بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد. وهذا خلاف مع نتائج الأثر في الآجل الطويل.

الخطوة الخامسة: تقدير العلاقات قصيرة الأجل على مستوى المصرف الواحد

يتم في هذه الخطوة تقدير علاقات الآجل القصير لك مقطع من المقاطع العرضية على حدى (أي بالنسبة للمصرف الواحد)، وكالاتي:

أولاً: مصرف الأهلي العراقي: National Bank of Iraq

يتضح من جدول (5) أدناه ما يلي:

- 1- أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في المصرف الأهلي العراقي قد بلغت قيمته (-0.11) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، وهذا يشير إلى صحة العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء النموذج)، أي أن تصحيح اختلال التوازن للنموذج المقدر للمصرف الأهلي العراقي يتطلب سنة واحدة من أجل العودة إلى الوضع التوازني.
- 2- الإشارة سالبة مما يعني أن العلاقة عكسية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى انخفاض حجم صافي الربح بنسبة (-8.03%).
- 3- الإشارة سالبة مما يعني أن العلاقة عكسية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة ومعدل العائد على حقوق الملكية وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات بنسبة (-0.088%).
- 4- الإشارة موجبة مما يعني أن العلاقة طردية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة ومعدل العائد على حقوق الملكية وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي

سادساً: مصرف سومر التجاري Sumer Commercial Bank

ينتضح من جدول (10) أدناه ما يلي:

1. أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف سومر التجاري قد بلغت قيمته (-0.802) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، وهذا يشير إلى صحة العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء النموذج)، أي أن تصحيح اختلال التوازن للنموذج المقدر لمصرف سومر التجاري يتطلب سنة وثلاثة أشهر تقريباً من أجل العودة إلى الوضع التوازني.
2. الإشارة سالبة مما يعني أن العلاقة عكسية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى انخفاض حجم صافي الربح بنسبة (-3.36%).
3. الإشارة موجبة مما يعني أن العلاقة طردية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة ومعدل العائد على حقوق الملكية وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى زيادة معدل العائد على الموجودات بنسبة (3.35%).
4. الإشارة موجبة مما يعني أن العلاقة طردية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة ومعدل العائد على حقوق الملكية وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى زيادة معدل العائد على حقوق الملكية بنسبة (7.48%).

جدول (10)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف سومر التجاري

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.802196	0.058480	-13.71749	0.0008
D(X1)	-3.86E-06	1.06E-12	-3659996.	0.0000
D(X2)	3.348645	11.01586	0.303984	0.7810
D(X3)	7.481302	13.94376	0.536534	0.6288
C	9.984491	4.194621	2.380308	0.0976
@TREND	0.132607	0.038345	3.458290	0.0407

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

سابعاً: المصرف التجاري العراقي Trade Bank of Iraq

ينتضح من جدول (11)، أن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في المصرف التجاري العراقي قد بلغت (-0.0149) وهي قيمة سالبة ولكن غير معنوية وهذا ما يشير إلى عدم وجود علاقة توازنية في الأجل القصير بين متغيرات الدراسة باتجاه علاقة توازنية طويلة الأجل.

ثالثاً: مصرف بغداد: Bank of Baghdad

ينتضح من جدول (7)، أن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف بغداد قد بلغت (0.014) وهي قيمة موجبة وغير معنوية وهذا ما يشير إلى عدم وجود علاقة توازنية في الأجل القصير بين متغيرات الدراسة باتجاه علاقة توازنية طويلة الأجل.

جدول (7)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف بغداد

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	0.014227	0.016986	0.837610	0.4637
D(X1)	-9.13E-09	2.41E-16	-37895938	0.0000
D(X2)	-0.438115	0.112694	-3.887647	0.0302
D(X3)	0.112480	0.007624	14.75433	0.0007
C	0.020522	6.852640	0.002995	0.9978
@TREND	-0.029464	0.000981	-30.03117	0.0001

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

رابعاً: مصرف الاستثمار العراقي: Investment Bank of Iraq

ينتضح من جدول (8)، أن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف الاستثمار العراقي قد بلغت (-0.0015) وهي قيمة سالبة ولكن غير معنوية وهذا ما يشير إلى عدم وجود علاقة توازنية في الأجل القصير بين متغيرات الدراسة باتجاه علاقة توازنية طويلة الأجل.

جدول (8)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف الاستثمار العراقي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.001489	0.002229	-0.668234	0.5518
D(X1)	1.91E-09	4.82E-18	3.96E+08	0.0000
D(X2)	0.453944	0.106279	4.271265	0.0236
D(X3)	-0.231592	0.031617	-7.325035	0.0053
C	-0.290193	0.420785	-0.689647	0.5400
@TREND	0.045687	0.001373	33.26962	0.0001

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

خامساً: مصرف الشرق الأوسط: Iraq Middle East Investment Bank

ينتضح من جدول (9)، أن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف الشرق الأوسط قد بلغت (-0.722) وهي قيمة سالبة ولكن غير معنوية وهذا ما يشير إلى عدم وجود علاقة توازنية في الأجل القصير بين متغيرات الدراسة باتجاه علاقة توازنية طويلة الأجل.

جدول (9)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف الشرق الأوسط

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.721683	0.713579	-1.011357	0.3863
D(X1)	1.80E-08	1.81E-14	994169.9	0.0000
D(X2)	-0.071100	0.661982	-0.107405	0.9212
D(X3)	0.028693	0.053607	0.535243	0.6296
C	12.42213	201.6755	0.061595	0.9548
@TREND	-0.277664	0.081846	-3.392515	0.0427

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

2- تمثل القروض المتعثرة ظاهرة لا يمكن تجنبها بشكل كامل ونهائي ، ولكن يمكن التقليل من حجمها والتعامل معها بحذر ومحاولة التخفيف من اثارها قدر المستطاع.

3- تعتبر القروض المتعثرة من القضايا الاقتصادية المهمة التي تشغل قطاع المصارف وحتى الشركات، لما تمثله من خطورة قد تؤدي إلى ارتباك في الاقتصاد الوطني، وخاصة تأثير عمل المصارف وإضعاف قدرتها على تقديم الخدمات الائتمانية التي هي أهم مصدر أرباحهم.

4- تبين من خلال التحليل الاحصائي وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين المؤشرات المالية (صافي الربح ، معدل العائد على الموجودات، معدل العائد على حقوق الملكية) والقروض المتعثرة في المصارف عينة البحث .

5- اظهرت العلاقة المقدرة بان معامل تصحيح الخطأ (ECM) على مستوى اجمالي المصارف قيد البحث ، وعلى مستوى المصرف الواحد ، بلغت قيمته سالبة ومعنوية احصائياً واقل من الواحد صحيح ، الامر الذي يشير الى صحة العلاقة التوازنية طويلة الاجل (امكانية تصحيح اخطاء النموذج)، اي ان عدم التوازن في الاجل القصير في (Y) في المدة (t-1) يمكن تصحيحه بالمدة (t) باتجاه العلاقة التوازنية طويلة الاجل بسبب اي صدمة او تغير في المتغيرات المستقلة المستخدمة في البحث .

6- تبين لنا من خلال تقدير النموذج بانل الديناميكي وجود تكامل مشترك بين متغيرات البحث عند مستوى معنوية أقل من 1% (أي وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات البحث).

ثانياً : المقترحات

1- زيادة التنوع في منح الائتمان المصرفي لملل لها من اثار كبيرة للحد من المخاطر التي تتعرض لها المصارف ، فضلا عن تفعيل وزيادة عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لما لهذه المشاريع من أثر ايجابي على عجلة الاقتصاد الوطني .

2- ضرورة القيام بالرقابة الفعلية على أداء العمل المصرفي، والتأكد من حجم الديون المتعثرة وتكوين المخصصات اللازمة والكافية لها، فضلا عن اعداد تقارير دورية عن عمليات تحصيلها، لأن وجود أي تلاعب بهذه المخصصات يؤثر في سمعة الجهاز المصرفي، ويساهم في تضليل ادارة المصرف .

3- اعتماد ضوابط الحصول على الائتمان وتوقيتها فضلا عن الاهتمام بتحليل مخاطر الائتمان تحليلاً موضوعياً من خلال قيام اقسام الائتمان في المصارف بإعادة تقييم الضمانات العينية باستمرار ومتابعة القروض بعد منحها، للتأكد من ارتباطها بالعرض الذي منحت من أجله.

4- يجب على إدارة الائتمان في المصرف منع تحول الائتمان إلى قروض متعثرة عن طريق المتابعة

الميدانية والمستمرة لأعمال العميل ودراسة التقارير المالية المقدمة من العميل ، والاستفادة من مؤشرات التحليل المالي للتنبؤ المبكر بإمكانية تعثر العملاء.

قائمة المصادر

اولا : المصادر باللغة العربية

الانفي ، احمد عبد العزيز الانفي ، 1997 ، الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، (الأسكندرية . آل شبيب ، دريد كامل ، 2012 ، إدارة البنوك المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

جدول (11)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف المنصور للاستثمار

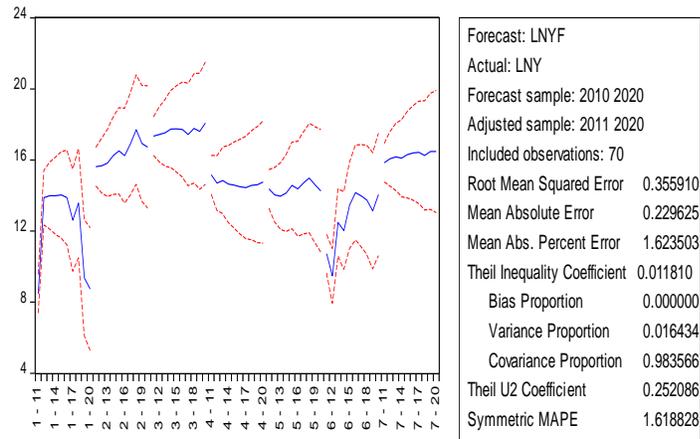
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.014961	0.014369	-1.041182	0.3743
D(X1)	-6.43E-08	1.30E-15	-49624758	0.0000
D(X2)	0.248745	0.010146	24.51587	0.0001
D(X3)	0.016809	0.002056	8.177095	0.0038
C	0.497426	2.677995	0.185746	0.8645
@TREND	-0.025998	0.001736	-14.97580	0.0006

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

الخطوة السادسة: اختبار الأداء التنبؤي لنموذج تصحيح الخطأ: Error Correction Model

يتضح من شكل (1) أن قيمة معامل تأيل قد بلغت (0.0118) وهي أقل من الواحد الصحيح. بلغت قيمة نسبة التحيز (0.000000) وهي أقل من الواحد الصحيح ومساوية من الصفر. بلغت قيمة نسبة التباين (0.016434) وهي أيضاً أقل من الواحد الصحيح وقريبة من الصفر. وأخيراً بلغت قيمة نسبة التباين (0.983566) وهي قريبة من الواحد الصحيح.

ونستنتج مما سبق، أن النموذج المقدر يتمتع بقدرة جيدة على التنبؤ خلال المدة الزمنية للدراسة إذ يمكن الاعتماد على نتائجه في التحليل وتقييم السياسات والتنبؤ بها في المستقبل



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج Eviews 12.

شكل (1): القيم الفعلية والمقدرة للنموذج

الاستنتاجات والمقترحات

اولا : الاستنتاجات

1- ان استخدام المؤشرات المالية في المصارف التجارية يؤدي الى معرفة واقع حال المصارف ، وبشكل خاص مستوى الاداء الذي يصل اليه المصرف ومستوى الارباح التي يحققها ، الامر الذي يساهم في تفادي الوقوع في المشاكل والاحطار التي تواجه العمل المصرفي .

ملحق بيانات متغيرات الدراسة

Intercept	Code	Years	Y	X1	X2	X3
NBI	1	2010	2,232,244	1,660,742	1.5	3
NBI	1	2011	4,821	29,044,494	1.57	28
NBI	1	2012	1,046,748	16,610,177	4.9	11
NBI	1	2013	965,050	13,874,430	2.6	8
NBI	1	2014	1,221,313	8,956,225	1.5	3
NBI	1	2015	1,252,578	41,661,000	7.8	16
NBI	1	2016	1,300,000	23,537,331	4.1	8
NBI	1	2017	296,500	2,965,436	0.5	1
NBI	1	2018	791,200	7,912,541-	1.5	3
NBI	1	2019	11,578	9,124,000	1.4	4
NBI	1	2020	6,218	19,908,000	2.2	8
GB	2	2010	6,870,000	6,162,000	2.27	9.7
GB	2	2011	7,100,000	12,470,000	3.5	10.6
GB	2	2012	7,300,000	36,343,000	8.6	24.4
GB	2	2013	8,200,000	56,260,000	7.2	18.5
GB	2	2014	13,030,396	42,753,350	5.2	12.4
GB	2	2015	14,000,000	13,912,907	1.7	3.6
GB	2	2016	11,794,939	5,870,559	0.7	1.8
GB	2	2017	11,347,037	5,430,107	0.9	1.7
GB	2	2018	51,858,960	591,789	0.1	0.2
GB	2	2019	25,317,527	3,931,357-	0.7	-1.3
GB	2	2020	18,322,247	1,477,089	0.3	0.5
BB	3	2010	26,864,768	12,985,000	1.4	10.9
BB	3	2011	31,208,376	20,972,265	2.4	15
BB	3	2012	36,166,044	23,844,409	1.8	11.5
BB	3	2013	33,610,919	30,463,346	1.7	10.5
BB	3	2014	47,709,922	32,847,000	1.8	11.2
BB	3	2015	59,263,392	13,260,673	0.9	4.9
BB	3	2016	53,000,000	20,245,000	1.7	7.2
BB	3	2017	51,066,395	61,220,000	5.6	22.1
BB	3	2018	56,000,655	41,000,000	3.7	15.4
BB	3	2019	35,600,920	72,000,000	6.4	26.3
BB	3	2020	71,000,000	72,000,000	5.1	24.8
IBI	4	2010	5,765,086	10,466,715	4.3	7.79
IBI	4	2011	2,416,648	9,918,450	3	5.8
IBI	4	2012	2,260,498	3,416,950	0.9	2.7
IBI	4	2013	2,948,597	31,575,943	6.1	11.78
IBI	4	2014	3,644,890	34,842,000	6.2	12.3
IBI	4	2015	3,150,087	20,865,000	3.8	7.4
IBI	4	2016	2,073,577	12,055,000	2.1	4.2
IBI	4	2017	1,621,443	47,756,910	8.3	16.9

بيع، جمال كمال، 2018، دراسة تطبيقية على إدارة مخاطر الائتمان والعائد على حقوق ال ملكية في المصارف الخاصة السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 40، العدد 5، سوريا.

حداد، فايز سليم، 2014، الإدارة المالية، الطبعة الرابعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

الحسيني، فلاح حسن عداي، ومؤيد عبد الرحمان عبد الله الدوري، 2008، إدارة البنوك "مدخل كمي واستراتيجي معاصر".

الحضيري محسن أحمد، 1997، الديون المتعثرة، الظاهرة، الاسباب... العلاج، ط1، إيتاركت للنشر والتوزيع، مصر.

كاظم، نبراس جاسم، 2015، تباين العائد على الاستثمار دالة لاختلاف الحصة السوقية "مجلة دراسات محاسبية والمالية، مجلد العاشر، العدد(32)، الفصل الثالث، ماجستير ادارة اعمال، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس.

الطائي، سمحي فحي محمد، عبد الهادي، شفاء وليد، 2013، قياس مستوى ربحية المصارف الاسلامية وتحليلها في ظل الازمة المالية - دراسة تحليلية لمجموعة البركة المصرفية للفترة 2004 - 2010، مجلة جامعة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 9، العدد 28.

عبدلي، احلام بو، 2015، سياسات ادارة البنوك ومؤشراتها، الطبعة الاولى، دار الجنان، عمان.

عبد الحميد، عبد المطلب، 2009، الديون المصرفية المتعثرة والأزمة المالية المصرفية العالمية أزمة، الرهن العقاري الأمريكية، البار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

محمد، فضل عبد الكريم، 2001، تعثر سداد الديون في المصارف الاسلامية دراسة تطبيقية على المصارف السودانية خلال الفترة 1987 - 1997، رسالة ماجستير، مكتبة الجامعة الاردنية، الاردن.

مفيد الظاهر وآخرون، 2008، العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (21) العدد 2.

محمود محمد الخطيب، 2017، الاداء المالي واثره في اسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.

محصول، نعمان وموصو، سراح، 2019، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية -دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013 - 2018، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 3، العدد 2.

ثانيا: المصادر باللغة الانكليزية

Boudriga, A., Taktak, N.B. and Jellouli, S. (2010a), "Bank specific, business and institutional environment determinants of banks nonperforming loans: evidence from mena countries", Economic Research Forum, Working Paper, pp. 1-28.

David .F – Concepts Of Strategic Management -8 th ed – Prentice –Hall -2001.

Dimitrios, A., Helen, L. and Mike, T. (2016), "Determinants of non-performing loans: evidence from Euro-area countries", Finance Research Letters, Elsevier, Vol. 18.

Godlewski, C.J. (2008), "Bank capital and credit risk taking in emerging market economies", Journal of Banking Regulation, Vol. 6 No. 2.

Rachman, R.A., Kadarusman, Y.B., Anggriono, K. and Setiadi, R. (2018), "bank-specific factors affecting non-performing loans in developing countries: case study of Indonesia", The Journal of Asian Finance, Economics and Business (JAFEB), Vol.5 No.2.

IBI	4	2018	1,867,905	382,646,000	6.3	15.32
IBI	4	2019	1,956,907	1,700,000	0.3	0.7
IBI	4	2020	2,563,442	5,526,000	1	2.1
MEB	5	2010	2,311,939	10,075,460	1.7	12
MEB	5	2011	1,809,404	21,625,805	3.2	15.7
MEB	5	2012	1,613,681	28,588,411	3.5	15.2
MEB	5	2013	2,610,234	24,467,634	3.2	12.1
MEB	5	2014	2,633,642	4,291,058	0.6	1.4
MEB	5	2015	5,824,994	6,620,726	1	2.4
MEB	5	2016	1,045,104	11,750,404	1.8	3.6
MEB	5	2017	1,040,351	581,555-	0.1	0.2
MEB	5	2018	1,649,067	2,295,243-	0.3	0.9
MEB	5	2019	1,082,521	786,770	0.1	0.3
MEB	5	2020	1,556,777	1,193,000	0.2	0.4
SCB	6	2010	26,982	737,245	0.6	1
SCB	6	2011	39,031	980,319	0.6	0.9
SCB	6	2012	5,431	940,101	0.3	0.6
SCB	6	2013	130,500	1,377,031	0.4	0.7
SCB	6	2014	142,000	1,911,122	0.5	0.7
SCB	6	2015	1,031,000	3,431,841	0.9	1.3
SCB	6	2016	1,180,979	4,442,285	1.3	1.7
SCB	6	2017	1,243,829	471,357	0.1	0.2
SCB	6	2018	1,625,431	1,074,069	0.3	0.4
SCB	6	2019	1,511,681	1,186,803	0.3	0.4
SCB	6	2020	1,275,205	1,251,431	0.4	0.5
TBI	7	2010	9,380,050	13,934,450	6.8	0.6
TBI	7	2011	7,479,797	7,979,643	3.2	3.2
TBI	7	2012	11,691,506	11,855,076	4	4.1
TBI	7	2013	9,899,114	12,082,302	3.6	4.8
TBI	7	2014	12,192,169	10,462,291	2.3	4
TBI	7	2015	14,205,429	8,109,355	2	3.1
TBI	7	2016	14,177,500	7,440,019	1.8	2.6
TBI	7	2017	11,942,000	9,924,074	2.2	3.4
TBI	7	2018	9,115,760	10,864,383	1.7	0.041
TBI	7	2019	11,544,890	2,977,000	0.4	1.1
TBI	7	2020	14,255,649	2,998,550	0.4	1.1